دراسة بعض العوامل المرتبطة بإتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي في محافظة لحج بالجمهورية اليمنية

زياد عبد الله محمد هشال[1]، كمال صلاح صقر[2]

الملخص العربى

يمثل إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي أحد أهم المتغيرات المؤثرة على تقبل المزارعين وغيرهم من سكان المجتمع الريفي لبرامج وأنشطة وجهود الإرشاد الزراعي الموجهة لهم، ويهدف البحث إلى قياس إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية، بالأضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجههم ومقترحات حلها.

جمعت البيانات الميدانية خلال شهري مارس وأبريل ٢٠١٦ من مديريات الحوطة، وطور الباحة، والمسيمير بواسطة المقابلة الشخصية لعينة عشوائية من المزارعين بمنطقة البحث قوامها ٢٥٧ مبحوثاً، بإستخدام إستمارة معدة وفقاً لأهداف البحث بعد اختبارها مبدئياً وإجراء التعديلات اللازمة عليها. وتم إستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الثبات ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون لعرض وتحليل البيانات.

واتضح من نتائج البحث ما يلي:

- **يميل إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي إلى السلبية، حيث يقع معظمهم فى فئتي إتجاه السالب والمحايد نحو الإرشاد الزراعي بنسب مئوية (٧٢,٣%)و (١٦,٩%) على الترتيب.**
- **توجد علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي وكل من: الحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والمهنة الأساسية للمبحوث.**
- **أما أبرز المشكلات التي تواجه المزارعين أثناء تعامل الإرشاد الزراعي معهم فتمثلت في: عدم ايجاد حلول للمشكلات الزراعية التي تواجه الزراع، وعدم نقل المشكلات التي تواجه المزارعين للجهات المختصة، وعدم توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار مناسبة وبالموعد المناسب وبالجودة والنوعية المطلوبة.**
- **من أهم مقترحات المزارعين لحل المشكلات التي تواجههم: تبسيط المشكلات الزراعية التي تواجه المزارعين بما يتناسب مع مستوى الزراع، وتقديم الخدمات ومستلزمات الإنتاج بكميات كافية، وشراء المحاصيل من المزارعين بسعر مناسب.**

الكلمات المفتاحية: الاتجاه- الزراع- الارشاد الزراعي

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات الإنتاجية والذي ساهم في السنوات الأخيرة وبشكل داعم للاقتصاد القومي اليمني، لكونه أحد القطاعات الرئيسة المكونة للناتج المحلي الإجمالي، حيث كانت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي ما بين (١٥-٢٠%)، بالإضافة إلى كونه القطاع المنتج لسلع الغذاء وللمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات، ويعتمد ما يقارب (٧٤%) من السكان على القطاع الزراعي (العاقل، ٢٠٠٥، ص٣) ويحوي قرابة(٢) مليون عامل يشكلون نحو

---

[1]أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد، قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي،
كلية ناصر للعلوم الزراعية، جامعة عدن
[2]مدرس الإرشاد الزراعي، قسم الإقتصاد الزراعي،
كلية الزراعة سابا باشا، جامعة الإسكندرية
استلام البحث فى ٢٧ يونيو ٢٠١٦، الموافقة على النشر في ١١ مأغسطس ٢٠١٦

(٥٣%) من إجمالي القوى العاملة في البلاد (المتوكل، ٢٠٠٨، ص٣).

وقد مرت الأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية والفنية التي تقدمها وزارة الزراعة اليمنية بنوع من التقدم من خلال (٢١٩) مديرية يرتبط بها (٦١) مجمعاً و(٤٠٥) فرعاً موزعة على جميع مناطق ومديريات الجمهورية اليمنية (محرم، ١٩٩٨، ص١٨). وتشمل خدماتها وقاية المزروعات، والإرشاد الزراعي، والحجر الحيواني والنباتي، وتنمية المراعي والغابات، والخدمات والإعانات الزراعية، والمشاركة في الدراسات الإحصائية والتنمية الريفية بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالأراضي والملكيات الزراعية وشئون الري. ويقوم الإرشاد الزراعي بدور فعال في خدمة المزارعين من خلال الحقول الإرشادية، والاجتماعات، والندوات، والمحاضرات، والزيارات الإرشادية، وتوزيع الشتلات المحسنة على المزارعين (محرم والشرجبي، ١٩٩٥، ص٢٦).

وحيث أن الإرشاد الزراعي يمثل ركيزة أساسية من خلال الخدمات التي يقدمها في عملية التنمية الزراعية والريفية وتعزيز الأمن الغذائي، وتحسين المستوى المعيشي والاقتصادي للمزارعين والسكان الريفيين، ومواجهة التحديات المستقبلية التي تهدد الإنتاج الزراعي الوطني في ظل عولمة نظام السوق واتفاقيات منظمة التجارة العالمية (صبري وعبد اللطيف، ٢٠٠٤، ص١١).

وتبرز أهمية الإرشاد الزراعي على وجه الخصوص إذا ما نظرنا إلى حاجة المزارع اليمني لمعرفة الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة وكيفية التعامل معها كالمبيدات الكيماوية والميكنة الزراعية وحل المشاكل التي تعترضهم وتحسين ظروفهم المعيشية، ففي ظروف اليمن تتزايد أهمية الإرشاد الزراعي حيث لا تزال الزراعة تقليدية والحيازات الزراعية صغيرة حيث بلغ عدد الحائزين أكثر من مليون حائز يمتلكون قدرات محدودة ومهارات متواضعة (الشرجبي ومحرم، ٢٠٠١، ص٢٣).

وتعد إتجاهات سكان المجتمع الريفي نحو الإرشاد الزراعي وأنشطته– والتي تعد حصيلة أثر نتائج الإرشادات السابقة– أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على نجاح جهود الإرشاد الزراعي الموجهة إليهم، ويعرف الإتجاه بأنه ميل عاطفي تنظمه الخبرات السابقة التي مر بها الفرد لتتفاعل إيجابياً أو سلبياً نحو موقف أوشخص معين (قشطة، ٢٠١٤، ص٢٦).

فالإتجاه عبارة عن حالة استعداد كامنة يظهر أثرها إذا ما ظهر المثير المتعلق بها. وقد يكون الإتجاه نحو شيء مادي خاص أومجموعة أشياء، وقد يكون نحو شخص أومجموعة أشخاص، وقد يكون نحو شيء معنوي (حسن، ٢٠١٢، ص٣٩٠). ويمكن تقسيم الإتجاهات وفقاً لعدة معايير إلى: إتجاه قوي مقابل إتجاه ضعيف، وإتجاه علني مقابل إتجاه سري، وإتجاه جماعي مقابل إتجاه فردي، وإتجاه عام مقابل إتجاه نوعي، وإتجاه موجب مقابل إتجاه سالب. وينحو الإتجاه الموجب بالفرد نحو الشيء أو الشخص أوالموضوع بينما يجنح الإتجاه السالب بالفرد بعيداً عن الشيء أوالشخص أوالموضوع (قطيط، موقع الكتروني).

ويشمل الإتجاه ثلاث مكونات هي، المكون المعرفي ويشير الى العمليات العقلية التي ترتبط بنمطية التفكير عند الفرد حول موضوع الإتجاه بناء على ما أكتسبه من خبرات، والمكون الوجداني ويشير إلى مشاعر وأحاسيس الفرد نحو موضوع الإتجاه سواء كانت إيجابية أو سلبية، والمكون السلوكي ويشير إلى تصرفات الفرد إزاء موضوع الإتجاه (عبد الفتاح وعبد الحميد، ٢٠٠٣، ص ص١٣٩–١٤٠).

وتنقسم أساليب قياس الإتجاهات إلى قسمين أساسيين هما: المقاييس اللفظية، والأساليب الإسقاطية، ونظراً لسهولة

استخدام الأساليب اللفظية في قياس الإتجاهات مقارنة بالأساليب الأخرى، وإعتبارها من أكثر الطرق تقدماً لقياس الإاجاهات للإعتماد فيها على الأستفتاءات والحصول على الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز، فقد شاع استخدامها في مجال بحوث العلوم الاجتماعية أكثر من غيرها (حسن، ٢٠١١، ص٣٩١).

ومن أهم الأساليب اللفظية لقياس الإتجاهات طريقة ليكرت Likert والتي يفضلها العديد من الباحثين لعدة أسباب منها ميل مقياس ليكرت إلى الاتساق الداخلي والثبات المرتفع نسبياً، وتوضيح شدة الموافقة أو الرفض لكل وحدة أو عبارة من وحدات أوعبارات القياس على حدة، تساوي وحدات أوعبارات المقياس في الأوزان، بالإضافة إلى التغلب على صعوبة الاعتماد على المحكمين، وانخفاض عدد عبارات المقياس نسبياً (عويس، ٢٠٠٣، ص٣٠٩)، (حسن، ٢٠١١، ص٣٩٦)، (الدمرداش، ٢٠٠٣، ص٣٨٨). وتلعب الإتجاهات دوراً كبيراً وهاماً في تقرير السلوك الراهن للفرد، وكذلك التنبؤ بالمحددات السلوكية المستقبلية له من خلال معرفة أبعاد اتجاهاته نحو القضايا المختلفة، ومن ثم إمكانية التحكم والضبط لتلك السلوكيات (عبد الفتاح والشرقاوي، ٢٠٠١، ص٢١٣).

وبرغم الصعوبة النسبية لتغيير الإتجاهات إلا أنه يمكن تغيرها، ويتطلب ذلك زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد وخفض المؤثرات المضاده له أو الأمرين معاً وفي حالة تساوى المؤثرات المؤيدة للتغيرات والمضادة للاتجاه فغالباً ما يترتب على ذلك حالة من التوازن والثبات للاتجاه على ماهو عليه (زهران، ١٩٨٤، ص١٦٣).

وتؤكد الكثير من الدراسات على أهمية موضوع الإتجاهات بالنسبة للإرشاد الزراعى ودورها الهام في دفع المزارعين وتوجيه تصرفات الأفراد فهي تؤثر في أحكامهم وإدراكهم للآخرين وللمواقف المحيطة بهم كما تؤثر في سرعة وكفاءة تعليمهم، فإذا كانت اتجاهات الفرد مؤيدة لما يحصل عليه من معلومات فإن عملية الاحتفاظ بها تكون قوية والارتجاع يكون سهلاً، أما إذا كانت الإاجاهات مناهضة لها أصبحت عملية الاحتفاظ بها ضعيفة والاسترجاع ضعيفاً (الخطيب، ١٩٨٧، ص٦٦).

ففي الوقت الذي يتفاخر فيه المرشدون بقدرتهم على تغيير معارف ومهارات عملائهم الزراع وأسرهم هناك العديد من الأسئلة حول إمكانية تغيير الإتجاهات في سرعة وحجم التغيير الحادث في معلومات ومهارات المتعلمين أو الريفيين عموماً ممن يهدف الإرشاد الزراعي إلى احداث تغيرات سلوكية لديهم (whaples and Ryden, 1975: p12).

وكما سبق القول فإن اتجاهات سكان الريف بمختلف فئاتهم مزارعين أويعملون بمهن أخرى، ورجال ونساء وشباب تشكل عاملاً محورياً في نجاح الإرشاد الزراعي في تأدية مهامه ونجاح المرشدين في عملهم كوكلاء تغيير في المجتمع الريفي.

ويؤكد ذلك ما كتبه Gross (1975:p13) بأنه يمكن للمرشدين أن يؤدوا وظائفهم بشكل أفضل عندما يعرفوا كيف يشعر الناس تجاه البرامج والمعلومات التي يقدمونها. فاتجاه المزارع الايجابي نحو الإرشاد الزراعي ينحو به إلى تقبل أنشطته وبرامجه وتوصياته، بينما يجنح الإتجاه السلبي للمزارع تجاه الإرشاد الزراعي، بعيداً عن الأنشطة والبرامج والتوصيات الإرشادية الزراعية.

وبرغم أهمية موضوع الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي لما له من أثر واسع نحو تقبل المزارعين وغيرهم من سكان المجتمع الريفي لبرامج وأنشطة وجهود الأرشاد الزراعي الموجهة اليهم إلا أن معظم الدراسات التي تناولت الإاجاه ركزت على إعتباره متغيراً مستقلاً يؤثر على التابع الرئيسي للدراسة أو تناولت الإتجاه نحو أحد التوصيات أو البرامج الأرشادية.

ومن الدراسات التى تناولت الإتجاه على اعتباره متغيراً مستقلاً أبو حطب (١٩٧٨، ص٦٦) والتي تناولت العلاقة

بين إتجاه المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي كمتغير مستقل، وتبني الأفكار الزراعية المستحدثة كمتغير تابع. ودراسة الخطيب (١٩٨٤، ص٥٦) والتي تناولت العلاقة بين إتجاه المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي كمتغير مستقل، وتجديدية الزراع في مجال الميكنة الزراعية كمتغير تابع.

ومن الدراسات التى تناولت الإتجاه نحو أحد التوصيات أو البرامج الإرشادية، دراسة مصطفى ورميح (١٩٩٩، ص٦٤) والتي تناولت إتجاه الريفيات نحو تنظيم الأسرة في دراسة ميدانية في قريتين مصريتين، ودراسة سليمان ومصطفى (٢٠٠١، ص٧٧) والتي شكلت محاولة لتنمية مقياسي لاتجاهات الزراع نحو زراعة أصناف القمح الجديدة، ودراسة الغنام (١٩٩٧، ص٣٣) والتي اختبرت العوامل المؤثرة على اتجاهات القادة المحليين نحو صيانة الموارد الطبيعية في واحة سيوة، ودراسة السبيعى (٢٠٠٦، ص١٢) والتي تناولت اتجاهات المزارعين نحو الزراعة المستدامة في محافظة الخرج بالمملكة السعودية، ودراسة فرج وأبو العطا (٢٠١٠، ص٥٠) والتي تناولت اتجاهات الزراع نحو المخلفات المزرعية ببعض قرى محافظتى الشرقية والقليوبية.

ومن الدراسات التى تناولت إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي، دراسة (Agunga and Igodan (2007:p99 والتي تناولت حاجة مزارعي الزراعة العضوية للإرشاد الزراعي وإتجاهاتهم نحوه، وتوصلت إلى أن: ما يقرب من ثلثي المبحوثين مستعدين أن يدفعوا مقابل الخدمات الإرشادية التي تلبي إحتياجاته، وما يزيد عن نصفهم يرغبون في المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية وحوالي نصفهم يتبنون التوصيات الإرشادية بشكل عام، في حين أن أقل من ثلثهم يرون أن المرشدين يعرفون عن الزراعة العضوية ما يكفي لمساعدتهم، ويفهمون إحتياجات مزارعي الزراعة المستدامة. ودراسة Gross (1977:p49) والتي تناولت إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي، وتوصلت إلى المزارعين لديهم إتجاه إيجابي نحو الإرشاد وبرامجه الزراعية.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفه أساسيه دراسة اتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١–التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمزارعين المبحوثين موضع الدراسة.

٢– قياس مستوى إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي.

٣–التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية.

٤–التعرف على المشكلات التي تواجه المزارعين المبحوثين أثناء تعامل الإرشاد الزراعي معهم ومقترحاتهم لحلها.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا يوجد علاقة معنوية بين إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي وكل من خصائصهم الشخصية المدروسة التالية: العمر، والحالة الاجتماعية، والسعة الأسرية، والحالة التعليمية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، وحيازة الأرض الزراعية، والمهنة الأساسية، والتفرغ للعمل الزراعي.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أجريت الدراسة في محافظة لحج وهي أحدى المحافظات الجنوبية، ويبلغ عدد مديرياتها (١٥) مديرية، ومدينة الحوطة عاصمة المحافظة، وتقع محافظة لحج على دلتا وادي تبن، وتتميز بالزراعة التي تعد النشاط الرئيس لسكان المحافظة، إذ تصل المحاصيل التي تنتجها المحافظة

إلى نسبة (٧%) من إجمالي الإنتاج الزراعي في الجمهورية، وأهمها الخضروات والأعلاف إلى جانب ممارسة بعض الأنشطة التجارية الأخرى.

وتبلغ مساحة المحافظة حوالي (١٢٦٤٨) كم٢، وتشكل نسبة (٢,٣%) من إجمالي مساحة اليمن، ويبلغ عدد سكان المحافظة وفقاً لنتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٨ (٧٢٢٦٩٤) نسمة، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته (٣,٧%) من إجمالي سكان الجمهورية، وينمو السكان بمعدل (٢,٩%) سنوياً (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٣: ص٣٣). ويبلغ عدد مديريات المحافظة (١٥) مديرية، كما تم إختيار ثلاث قرى عشوائية من منطقة البحث وهي قرى الحوطة، وطور الباحة، والمسيمير.

شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة الدراسة في إجمالي المزارعين بقرى البحث الثلاث والبالغ عددهم (٧٧٤) مزارع، وبتطبيق معادلة روبيرت ماسون فبلغ حجم العينة المختارة (٢٥٧) مبحوث، وتم اختيار أفراد عينة البحث من كل مديرية بطريقة عشوائية على أساس الأهمية النسبية لعدد الحائزين في كل مديرية كما يتضح من جدول رقم(١):

معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة:

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M-1))] \div pq] + 1}$$

M: حجم المجتمع الذي يبلغ ٧٧٤ مزارعاً.

S: قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ أي قسمة ١،٩٦ على معدل الخطأ ٠,٠٥.

p: نسبة توافر الخاصية وهي ٠,٥٠٠.

q: النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠,٥٠.

جمع البيانات الميدانية والأداة المستخدمة:

جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة مصممة وفقاً لأهداف البحث، بعد اختبارها مبدئياً على ٣٠ مبحوثاً قبل جمع بيانات البحث. للتأكد من وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها وكذلك لتطبيق إختيار الثبات والاتساق الداخلي لمكونات مقياس الاتجاه. وتم جمع البيانات النهائية خلال شهري مارس أبريل ٢٠١٦.

أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لعرض النتائج، من خلال الجداول التكرارية البسيطة والمزدوجة، كما استخدم المتوسط الحسابي لوصف عينة الدراسة وتقسيم بعض المتغيرات الى فئات، وكلا من معامل الثبات "Cornbach's Alpha" ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون "Pearson Correlation Coefficient" لاختبار مدى الثبات والإتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات،

جدول١. توزيع أفراد العينة البحثية

المديرية	عدد الحائزين	الأهمية النسبية	الطريقة الحسابية	العينة
الحوطة	302	39.02	$100 \times \frac{\%39.02 \times 257}{100}$	100
طور الباحة	255	32.94	$100 \times \frac{\%32.94 \times 257}{100}$	85
المسيمير	217	28.04	$100 \times \frac{\%28.04 \times 257}{100}$	72
الاجمالي	774	100%	$\frac{\%100 \times 257}{100}$	257

المصدر: وزارة الزراعة والري (٢٠١٠). الإدارة العامة للإحصاء والتوثيق الزراعي، كتاب الإحصاء الزراعي، الجمهورية اليمنية

كما استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار معنوية العلاقات بين درجة إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي كمتغير تابع وبعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين، كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المرحلي وذلك لدراسة نسب مساهمة المتغيرات المستقلة في التباين الكلي الحادث في المتغير التابع. وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

المعالجة الكمية للمتغيرات:

اتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي: ويقصد به في هذا البحث الاتجاه المعلن نحو الخدمات الإرشادية المقدمة لهم والقائمين عليها. وتم قياسه من خلال ١٨ عبارة نصفها موجبة ونصفها الآخر سالبة، مقسمة الى٦ عبارات للمكون المعرفي، و٦ عبارات للمكون الوجداني، و٦ عبارات للمكون السلوكي، باستخدام مقياس ثلاثي متدرج تم بناءه لطريقة ليكرت وخصصت الدرجات ٣، ٢، ١، للاستجابات موافق، محايد، غير موافق، على الترتيب في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة. وجمعت الدرجات لتعطي درجة إجمالية لكل مبحوث، ثم قسمت إلى ثلاث فئات إتجاه سلبي ومحايد وايجابي وفقاً للمدى الفعلي للدرجات الكلية لكل مبحوث.

وتم اختيار عبارات المقياس من الدراسات السابقة والتي تناولت الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، بعد إجراء بعض التعديلات عليها وفقاً لنتائج الاختبار المبدئي للاستمارة الذي تم إجراءه على ٣٠ مبحوثاً من خارج عينة الدراسة. ومن ثم تم إجراء إختبار الثبات لعبارات المقياس الثمانية عشر بإستخدام معامل الثبات "Cornbach's Alpha" والذى بلغت قيمته ٦٦٢،. دون إستبعاد أي من العبارات المختبرة مما يدل على ارتفاع درجة الثبات الإحصائي لعبارات مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي المستخدم بهذا البحث.

جدول ٢. نتائج إختبار الارتباط البسيط لبيرسون بين عبارات مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي والدرجة الإجمالية للمقياس (ن=٣٠)

العبارات	نتيجة إختبار بيرسون	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
الإرشاد الزراعي بيعرفنا أحدث المعلومات عن الزراعة	**٥٢,٠٣٢٠	٠,٠٠٠
الإرشاد الزراعي بيقدم لنا معلومات زراعية لكن غير مفيدة	**٥٢,٠٥٧٠	٠,٠٠٠
الإرشاد الزراعي بيقدم لنا المعلومات التى تهمنا فى الوقت المناسب	**٥٢,٠١٩٧	٠,٠٠١
المزارعين يعرفوا أصول الزراعة أكثر من موظفي الإرشاد نفسهم	**٥٢,٠٧٣٥	٠,٠٠٠
الإرشاد الزراعي بيساعدنا على حل المشكلات التى بتقابلنا فى الزراعة	**٥٢,٠٦٣٩	٠,٠٠٠
توصيات الإرشاد الزراعي بتقلل إنتاج المحاصيل	**٥٢,٠٥٦٠	٠,٠٠١
بأروى المحاصيل فى المواعيد التى بيوصى بها الإرشاد الزراعى	**٥٢,٠٢٩٩	٠,٠٠٠
لا ألجأ للمرشد الزراعي عند مواجهة مشكلة فى الحقل	**٥٢,٠٤٧٦	٠,٠٠٠
بأزرع أصناف المحاصيل التى بيوصى بها الإرشاد الزراعى	**٥٢,٠٤٢٠	٠,٠٠٠
بأستخدم سماد كيماوى أكثر من الكميات التى يوصى بها الإرشاد الزراعى	**٥٢,٠٤٠٢	٠,٠٠٠
لا أستخدم أي مبيد فى الحقل إلا بعد إستشارة المرشد	**٥٢,٠٣٧٥	٠,٠٠٠
لا أحضر الإجتماعات / الندوات الإرشادية التى بتتعمل فى القرية	**٥٢,٠٣٩٩	٠,٠٠٠
بنحس إن المرشد الزراعي واحد مننا	**٥٢,٠٥٠٩	٠,٠٠٠
لا أضيع وقتى فى حضور أنشطة إرشادية	**٥٢,٠٦٢٠	٠,٠٠١
أتمنى إنتشار الإرشاد الزراعي فى كل القرى	**٥٥,٠٨٢٨	٠,٠٠٠
لا أرحب بإستقبال المرشد الزراعى فى الحقل أو فى البيت	**٥٢,٠٢٩٦	٠,٠٠٠
الإرشاد الزراعى له دور كبير فى إقناع الناس بأهمية ترشيد إستخدام مياه الرى	**٥٢,٠٥٩٨	٠,٠٠٠
الإرشاد الزراعي غير مهتم بمصلحة الفلاح	**٥٢,٠٢٨٧	٠,٠٠٠

ارتباط معنوى عند مستوى ٠،٠١

وتأكيداً لنتائج اختبار ثبات المقياس السابقة وكذلك لاختبار الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجات استجابة كل عبارة مع الدرجة الإجمالية للمقياس. ويتضح من النتائج في جدول (٢) وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الإجمالية للاتجاه نحو الإرشاد الزراعي وكل من العبارات الثمانية عشر المكونه له مما يؤكد على ثبات المقياس ويدل على الاتساق الداخلي بين عباراته.

العمر: ويقصد به في هذا البحث عمر المزارع لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذا البحث، تصنيف المبحوثين تحت فئات ثلاث وفقا للعمر إلى أولاً: صغيرة ويمثلها من هم أقل من ٣٤ عاماً، وثانياً: متوسطة السن ويمثلها من يقع سنهم من ٣٤ إلى أقل من ٤٧ عاماً، أما الفئة الثالثة فضمت من يزيد سنهم عن ٤٧ سنة فأكثر بحيث يحسب العمر وفقا للسنة الميلادية كاملة.

الحالة الاجتماعية: يقصد بها في هذا البحث الحالة الاجتماعية للمبحوث من حيث كونه متزوجاً أو عازباً أو مطلقاً أوأرملاً وقت إجراء هذا البحث. وقد تم تقسيمها إلى أربع فئات وتم قياسها بأن أعطي (أربع درجات للمتزوج، وثلاث درجات للأعزب، ودرجتان للمطلق، ودرجة واحدة للأرمل).

السعة الأسرية: يقصد به في هذا البحث عدد أفراد الأسرة شاملاً الزوج والزوجة وقت إجراء هذا البحث. وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: عدد قليل (٠-٣) وعدد متوسط (٣ إلى أقل من ٦)، وعدد كثير (٦ فأكثر).

الحالة التعليمية: ويقصد بها في هذا البحث المستوى التعليمي للمبحوثين، وقد تم تصنيفهم إلى خمس فئات هي: أمي، يقرأ ويكتب، الإعدادية، ثانوية عامة، جامعي. وتم قياسه بأن خصصت الدرجات التالية: (١) للأمي (٢) يقرأ ويكتب (٣) الإعدادية (٤) ثانوية عامة (٥) جامعي.

حيازة الأرض الزراعية: ويقصد بها إجمالي حيازة الوحدة الأرضية المزرعية للمبحوث من الأرض الزراعية بكافة أشكال الحيازة، وتم قياسها بإستخدام الرقم الخام لعدد الأفدنة. وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى أقل من ٥ فدان، والفئة الثانية من ٥ إلى أقل من ١٠ فدان، والفئة الثالثة أكثر من ١٠ فدان.

المشاركة الإجتماعية الرسمية: يقصد بها في هذا البحث درجة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الرسمية من خلال مشاركة المبحوث في المنظمات أو الهيئات أو الجمعيات أو الأحزاب. وتم قياسها بأن خصصت درجتان للإجابة بنعم (مشارك) ودرجة للإجابة بلا (غير مشارك).

المهنة الأساسية للمبحوث: ويقصد بها المهنة التي تدر الدخل الأساسي للمبحوث، وتم قياسها بتخصيص الرموز ٣،٢،١، للمهن: مزارع، موظف حكومة، موظف قطاع خاص.

التفرغ للعمل الزراعي: وتم قياسه بتخصيص الرموز ٢،١ للإستجابات متفرغ للعمل الزراعي، يعمل عمل آخر يجانب الزراعة على الترتيب.

النتائج ومناقشتها

١- الخصائص الشخصية للمبحوثين:

أظهرت النتائج بالجدول (٣) أن حوالي (٥٤,١%) من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٤ سنة، بينما نسبة (٣٣,٨%) في الفئة العمرية من ٣٤-٤٧ سنة، ونسبة(١٢,١%) في الفئة العمرية ٤٧ سنة فأكثر. كما أظهرت النتائج أن قرابة(٩١%) من المبحوثين متزوجون، ونسبة (٥,٨%) عزاب، ونسبة (١,٩%) مطلقون، ونسبة (١,٢%) أرامل. كما أظهرت النتائج أن نصف المبحوثين (٥٤,٩%) يقعون في فئة متوسطي العدد والتي تتراوح من ٣ إى أقل من ٦ أفراد، ونسبة (١٠,٨%) يقعون في فئة أقل من ٣ أفراد، ونسبة(٣٤,٣) يقعون في فئة كثيري العدد ٦

أفراد فاكثر. وتبين من النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين(٦١,٨%) يحملون ثانوية عامة، بينما نسبة (١٦،٨%) يحملون الإعدادية، ونسبة(١٠,٩) من يحملون بكالوريوس، ونسبة (٧%) يقرأون ويكتبون، وأقل نسبة كانت (٣,٥%) أميون. كما تبين أن نسبة (٥٦,٨%) من المبحوثين يحيزون أقل من ٥ فدان، ونسبة (٢٤,١%) يحيزون ما بين من ٥ إلى أقل من ١٠ فدان، بينما نسبة (١٩,١%) يحيزون ١٠ فدان فأكثر. في حين تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٠,٧%) غير مشاركون في المنظمات والهيئات الرسمية، بينما (٩,٣%) مشاركون في المنظمت والهيئات الرسمية، واتضح من النتائج أن قرابة (٨٤%) من المبحوثين يمتهنون الزراعة فقط، بينما نسبة (١٢,١%) موظفو حكومة، والنسبة الأقل (٣,٩%) موظفو قطاع خاص. وتبين من النتائج أن حوالي ثلثي المبحوثين بنسبة (٧٥,٩%) متفرغون للزراعة فقط، بينما نسبة (٢٤,١%) يعملون عمل آخر بجانب الزراعة.

٢- إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي:

يوضح جدول(٤) توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لفئات الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، والتي قسمت بناء على المدى الفعلي وأكبر قيمة وأقل قيمة إلى ثلاث فئات متساوية المدى. ويتضح من تلك النتائج الواردة بالجدول ما يلي: أظهرت النتائج أن قراية ثلثي المزارعين المبحوثين (٧٢,٣%) في فئة الإتجاه السلبي نحو الإرشاد الزراعي، بالإضافة الى ما يقرب من (١٦,٩%) يقعون في فئة الإتجاه المحايد نحو الإرشاد الزراعي، مقابل (١٠,٨%) منهم يقعوا في فئة الإتجاه الايجابي نحو الإرشاد الزراعي.

جدول ٣. توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة

العمر	عدد	٪*	حيازة الأرض الزراعية	عدد	٪*
٢٠ إلى أقل من ٣٤ سنة	١٣٩	٥٤,١	أقل من ٥ فدان	١٤٦	٥٦,٨
٣٤ إلى أقل من ٤٧ سنة	٨٧	٣٣,٨	٥ إلى أقل من ١٠ فدان	٦٢	٢٤,١
٤٧ سنة فاكثر	٣١	١٢,١	١٠ فدان فأكثر	٤٩	١٩,١
المجموع	٢٥٧	١٠٠	المجموع	٢٥٧	١٠٠
الحالة الاجتماعية	**عدد**	**٪***	**المشاركة الاجتماعية الرسمية**	**عدد**	**٪***
متزوج	٢٣٤	٩١	مشارك	٢٤	٩,٣
عازب	١٥	٥,٨	غير مشارك	٢٣٣	٩٠,٧
مطلق	٥	١,٩	المجموع	٢٥٧	١٠٠
أرمل	٣	١,٢			
المجموع	٢٥٧	١٠٠			
السعة الأسرية	**عدد**	**٪***	**المهنة الأساسية للمبحوث**	**عدد**	**٪***
أقل من ٣ أفراد	٢٦	١٠,٨	مزارع	٢١٦	٨٤
٣ إلى أقل من ٦ أفراد	١٣٣	٥٤,٩	موظف حكومة	٣١	١٢,١
٦ أفراد فاكثر	٨٣	٣٤,٣	موظف قطاع خاص	١٠	٣,٩
المجموع	٢٤٢	١٠٠	المجموع	٢٥٧	١٠٠
الحالة التعليمية			**التفرغ للعمل الزراعى**	**عدد**	**٪***
أمي	٩	٣,٥	نعم/ مزارع فقط	١٩٥	٧٥,٩
يقرأ ويكتب	١٨	٧	لا/ عمل آخر بجانب الزراعة	٦٢	٢٤,١
الإعدادية	٤٣	١٦,٨	المجوع	٢٥٧	١٠٠
ثانوية عامة	١٥٩	٦١,٨			
بكالوريوس	٢٨	١٠,٩			
المجموع	٢٥٧	١٠٠			

* حسبت النسبة المئوية من إجمالي عدد المزاعين المبحوثين (٢٥٧).

جدول ٤. توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لفئات إتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعي بمحافظة لحج

فئات الإتجاه (درجة)	العدد	%
سلبي (١٨-٢٩)	٣٥	١٦,٩
محايد (٢٩-٤٠)	٤٤	٧٢,٣
ايجابي (٤٠-٥٠)	٢٨	١٠,٨
المجموع	٢٥٧	١٠٠

جدول ٥. درجات إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي (ن = ٢٥٧)

العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الحسابي
لا أضيع وقتي في حضور أنشطة إرشادية	١٥٥	٦٠,٣	٦٨	٢٦,٥	٣٤	١٣,٢	٢,٤٧
باستخدم سماد كيماوي أكثر من الكميات التي يوصى بها الإرشاد الزراعي	١٦٥	٦٤,٢	٢١	٨,٢	٧١	٧١	٢,٣٦
يعرف المزارعين أصول الزراعة أكثر من موظفي الإرشاد نفسهم	١٣٨	٥٣,٧	٤٣	١٦,٧	٧٦	٢٩,٦	٢,٢٣
بأزرع أصناف المحاصيل التي بيوصى بها الإرشاد الزراعي	١٢٧	٤٩,٤	١٩	٧,٤	١١١	٤٣,٢	٢,٠٦
الإرشاد الزراعي بيقدم لنا المعلومات التي تهمنا في الوقت المناسب	٥٩	٢٣	١٣٦	٥٢,٩	٦٢	٢٤,١	١,٩٨
الإرشاد الزراعي له دور كبير في إقناع الناس بأهمية ترشيد إستخدام مياه الري	٥٧	٢٢,٢	١٣٦	٥٢,٩	٦٤	٢٤,٩	١,٩٧
الإرشاد الزراعي غير مهتم بمصلحة الفلاح	١٠٥	٤٠,٩	٣٠	١١.٧	١٢٢	٤٧,٤	١,٩٣
لا أرحب بإستقبال المرشد الزراعي في الحقل أو في البيت	١٠٤	٤٠,٥	٢٩	١١,٣	١٢٤	٤٨,٢	١,٩٢
الإرشاد الزراعي بيعرفنا أحدث المعلومات عن الزراعة	٦٦	٢٥,٧	٣٦	١٤	١٥٥	٦٠,٣	١,٩١
الإرشاد الزراعي بيقدم لنا معلومات زراعية لكن غير مفيدة	٨٢	٤١,٢	٦٩	٢٦,٨	١٠٦	٤١.٢	١,٩٠
لا أستخدم أي مبيد في الحقل إلا بعد إستشارة المرشد	٧٢	٢٨	٥٧	٢٢,٢	١٢٨	٤٩,٨	١,٧٨
بأروى المحاصيل في المواعيد التي بيوصى بها الإرشاد الزراعي	٣٢	٨،٩	١٥٢	٥٩,١	٨٢	٣١,٩	١,٧٧
أتمني إنتشار الإرشاد الزراعي في كل القرى	٢٥	٤٠,١	١٢٩	٥٠,٢	١٠٣	٩،٧	١,٦٩
لا أحضر الإجتماعات/ الندوات الإرشادية التي بتتعمل في القرية	٤٥	١٧,٥	٨٢	٣١.٩	١٣٠	٥٠،٦	١,٦٦
توصيات الإرشاد الزراعي بتقلل إنتاج المحاصيل	٤٨	٥٣,٣	٧٢	٢٨	١٣٧	١٨,٧	١,٦٥
الإرشاد الزراعي بيساعدنا على حل المشكلات التي بتقابلنا في الزراعة	٣٩	١٥,٢	٧٦	٢٩.٦	١٤٢	٥٥.٣	١,٥٩
لا ألجأ للمرشد الزراعي عند مواجهة مشكلة في الحقل	٣٩	١٥,٢	٧١	٢٧,٦	١٤٧	٥٧,٢	١,٥٧
بنحس إن المرشد الزراعي واحد مننا	٤٠	١٥,٥	٥٠	١٩,٥	١٦٧	٦٥	١,٥٠

* حسبت النسبة المئوية من إجمالي عدد المزارعين المبحوثين (٢٥٧). المقياس (موافق=٣، محايدا=٢، غير موافق=١).

جدول رقم ٦. نتائج اختبار بيرسون للارتباط البسيط بين درجات اتجاهات المبحوثين نحو الارشاد الزراعي وخصائصهم الشخصية المدروسة

خصائص المبحوثين / المتغيرات المستقلة	معامل بيرسون للارتباط البسيط	مستوى المعنوية
العمر	٠,٠٧	غير معنوى
الحالة الاجتماعية	٠,٣٥	**
السعة الأسرية	٠,٠٢	غير معنوي
الحالة التعليمية	٠,١٩	**
حيازة الأرض الزراعية	٠,٠٦	غير معنوى
المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠,٢٤	*
المهنة الأساسية للمبحوث	٠,٤١	*
التفرغ للعمل الزراعي	٠,٠١	غير معنوي

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠،٠٥

وتشير تلك النتائج إلى أن غالبية المزارعين المبحوثين لديهم اتجاهات سلبية ومحايدة نحو الإرشاد الزراعي.

وربما تعكس النتائج السابقة إنخفاض ثقة المزارعين المبحوثين بمنطقة البحث في توصيات وبرامج الإرشاد الزراعي، وأيضاً تصدع العلاقات بينهم وبين ممثلي الإرشاد على المستوى الميداني وهو الأمر الذى قد يشكل خطورة كبيرة على إمكانية نجاح الأنشطة والبرامج الإرشادية.

العلاقة بين إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي وخصائصهم الشخصية المدروسة:

توضح النتائج الواردة في جدول رقم(٦) العلاقة بين إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي وخصائصهم الشخصية المدروسة ويتضح منها ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي وكل من: الحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية عند مستوى ٠,٠١، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والمهنة الأساسية للمبحوث عند مستوى ٠,٠٥. في حين لم يثبت وجود علاقة معنوية بين إتجاه المزارعين المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي وكل من: العمر، والسعة الاسرية، وحيازة الأرض الزراعية، والتفرغ للعمل الزراعي.

وبناء على تلك النتائج لايمكن قبول الفرض الإحصائي الذى ينص على "عدم وجود علاقة معنوية بين اتجاهات المبحوثين المزراعين نحو الإرشاد الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية المدروسة "بينما يمكن قبول الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة معنوية بين إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية المدروسة التالية: الحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والمهنة الأساسية للمبحوث.

بينما لايمكن رفض الفرض الإخصائي الذي ينص على "عدم وجود علاقة معنوية بين إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي وبعض خصائصهم الشخصية المدروسة التالية: العمر، والسعة الأسرية، وحيازة الأرض الزراعية، والتفرغ للعمل الزراعي.

ويمكن أن نستخلص من تلك النتائج والتي بينت وجود علاقات معنوية بين بعض الخصائص الشخصية المدروسة واتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي، إلى وجود إتفاق عام وتكون نفس الإتجاه لدى المزارعين المبحوثين، بغض النظر عن العمر والحالة التعليمية وغيرهما من المتغيرات. وهو الأمر الذي يشير إلى تشابه خبرات وثقافة أفراد المجتمع الريفي محل البحث فيما يتعلق بالإرشاد الزراعي وهو ما يستدعي النظر بعين الاعتبار للخدمات والبرامج افرشادية المقدمة للمزارعين والتي قد تكون أحد أسباب الإتجاه السائد نحو الأرشاد الزراعي والذي يتسم بالسلبية بوجه عام.

٣- المشكلات التي تواجه المزارعين المبحوثين أثناء تعاملهم مع الإرشاد الزراعي:

أوضحت النتائج البحثية بجدول(٧) أن هناك العديد من المشكلات التي ذكرها المزارعين المبحوثين، وتم ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها وتكرارها وكانت كالتالي: عدم ايجاد حلول للمشكلات الزراعية التي تواجه الزراع، وعدم نقل المشكلات التي تواجه المزارعين للجهات المختصة، وعدم توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار مناسبة وبالموعد المناسب وبالجودة والنوعية المطلوبة، وعدم تبسيط الحلول العلمية للمشكلات لتتناسب مع مستوى الزراع، وعدم عمل حقول إرشادية وندوات للزراع، والتركيز على كبار المزارعين بنسب مئوية (٩٢,٢%)، (٨٢,٢%)، (٧٦,٣%)، (٧٠,٨%)، (٦٤,٢%)، (٦١,٥%) على الترتيب.

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات التي تواجههم أثناء تعاملهم مع الإرشاد الزراعي

المقترحات	التكرار	%*
عدم ايجاد حلول للمشكلات الزراعية التي تواجه الزراع	٢٣٧	٩٢,٢
عدم نقل المشكلات التي تواجه المزارعين للجهات المختصة	٢١٤	٨٢,٢
عدم توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار مناسبة وبالموعد المناسب وبالجودة والنوعية المطلوبة	١٩٦	٧٦,٣
عدم تبسيط الحلول العلمية للمشكلات لتتناسب مع مستوى الزراع	١٨٢	٧٠,٨
عدم عمل حقول إرشادية وندوات للزراع	١٦٥	٦٤,٢
التركيز على كبار المزارعين	١٥٨	٦١,٥
قلة أعداد المرشدين الزراعيين	١٤٦	٥٦,٨
ضعف المستوى العلمي للمرشدين الزراعيين	١٢٣	٤٧,٨
صعوبة الوصول إلى بعض المزارعين نتيجة لصعوبة الطريق	٧٨	٣٠,٣

* حسبت النسبة المئوية من إجمالي عدد المزارعين المبحوثين (٢٥٧)

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل مشكلات التعامل مع الإرشاد الزراعي

المقترحات	التكرار	%*
ايجاد حلول للمشكلات الزراعية التي تواجه المزارعين وتبسيطها بما يتناسب مع مستوى المزارعين	١٨٩	٧٣,٥
تقديم الخدمات ومستلزمات الإنتاج بكميات كافية	١٧٩	٦٩,٦
شراء المحاصيل من المزارعين بسعر مناسب	١٧٣	٦٧,٣
تقديم خدمات ومستلزمات إنتاج ذات جوده عالية	١٥٥	٦٠,٣
بيع مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب	١١٨	٤٥,٩
أقامة حقول إرشادية وندوات للزراع	١٠٢	٣٩,٦
زيادة أعداد المرشدين الزراعيين بما يخدم الزراع	٨١	٣١,٥
تسهيل عمليات الإقراض للمزارعين مع البنوك	٦٨	٢٦,٤

* حسبت النسبة المئوية من إجمالي عدد المزارعين المبحوثين (٢٥٧).

بينما نجد أن أقل المشكلات تكراراً هي: قلة أعداد المرشدين الزارعيين، وضعف المستوى العلمي للمرشدين الزراعيين، وصعوبة الوصول إلى بعض المزارع نتيجة لصعوبة الطريق بنسب مئوية (٥٦,٨%)، (٤٧,٨%)، (٣٠,٣%) على الترتيب.

ويتضح مما سبق أن هناك العديد من المشكلات والتي من شأنها تؤثر على العلاقة بين المزارعين والإرشاد الزراعي تأثيراً سلبياً، لذا لأبد أن يبذل الإرشاد الزراعي قصارى جهده لحل هذه المشكلات، حيث أن هناك مصلحة مشتركة بين الطرفين معاً، حيث ذكر Dillon and Hugh (1990) أن من أهم عوامل تأدية الأعمال بكفاءة هي تحسين ظروف بيئة العمل، لذا من الأهمية بمكان أن يقوم الإرشاد الزراعي بتهيئة بيئة عمل خالية من أي مشكلات تؤثر على مصالح المزارعين ومصالحها معاً.

الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه المزارعين المبحوثين أثناء تعامل الإرشاد الزراعي معهم من وجهة نظرهم:

أظهرت النتائج بجدول(٨) أن هناك مجموعة من الآراء والمقترحات ذكرها المبحوثون، والتي من شأنها تساعد على تطوير الخدمات والتعاون مع القطاع الإرشادي الزراعي، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب التكرارات، حيث كان ترتيبها كتالي: ايجاد حلول للمشكلات الزراعية التي تواجه المزارعين وتبسيطها بما يتناسب مع مستوى المزارعين، وتقديم الخدمات ومستلزمات الإنتاج بكميات كافية، وشراء المحاصيل من المزارعين بسعر مناسب، وتقديم خدمات ومستلزمات إنتاج ذات جوده عالية، وبيع مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب بنسب مئوية(٧٣,٥%)، (٦٩,٦%)، (٦٧,٣%) (٦٠,٣%)، (٤٥,٩%) على الترتيب. بينما نجد أن أقل المقترحات تكراراً هو أقامة حقول إرشادية وندوات

للزراع بنسبة (٣٩,٦%)، وزيادة أعداد المرشدين الزراعيين بما يخدم المزارعين وبلغت نسبته (٣١,٥%)، ويليه تسهيل عمليات الإقراض للمزارعين مع البنوك بنسبة مئوية (٢٦,٤%).

وهذه الآراء والمفترحات التي أبرزتها الدراسة يجب أن يأخذها أصحاب القرار بالجهاز الإرشادي الزراعي بمحافظة لحج بعين الإعتبار وأن تكون محل إهتمامهم ونصب أعينهم عندما يسعون للتطوير وتقديمهم خدمات متميزة ومستلزمات عالية لجودة تنال رضا وقبول المزارعين في الميدان، إذا وضعت هذه الحلول والمقترحات موضع الاهتمام والتنفيذ، مع وجود إيمان حقيقي من جميع المسئولين والمرشدين الزراعيين بأن الإرشاد الزراعي هو أحد أهم الوظائف التي تقوم بها وزارة الزراعة والري، وهو أحد أهم العوامل الرئيسية والمهمة للارتقاء بالزراعة في المحافظات الجنوبية بشكل عام ومحافظة لحج بشكل خاص.

التوصيات

وفقاً لما أسفرت عنه نتائج البحث، فيما يلي بعض التوصيات التي يمكن أن تزيد من ايجابية إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي يهدف رفع درجة قبول المزارعين للأنشطة والجهود الإرشادية وزيادة فرص نجاحها:

قيام الجهات البحثية الإرشادية بإجراء المزيد من البحوث للتعرف على:

- إتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي في مناطق أخرى.
- أساليب وجود الإتجاهات السلبية لدى المزارعين نحو الإرشاد الزراعي الحالية والمحتملة.

قيام الجهات التنفيذية المسؤلة عن الإرشاد الزراعي بتوفير الدعم اللازم لأجهزة الأرشاد الزراعي والعاملين فيه من أجل تحقيق ما يلي:

- رفع كفاءة وفعالية أداء الجهاز الإرشادي.
- مواكبة البرامج الإرشادية لنتائج البحوث الحديثة وحاجات المزارعين الفعلية.
- رفع ثقة المزارعين المبحوثين في توصيات وبرامج الإرشاد الزراعي.
- تدعيم العلاقات بين المزارعين وممثلي الإرشاد الزراعي على المستوى الميدانى.

المراجع

أبو حطب، رضا عبدالخالق ١٩٧٨، دراسة لبعض العوامل الإقتصادية والاجتماعية على تبني الأفكار الزراعية المستحدثة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الإدارة المركزية للارشاد الزراعي، نشأة وتطور الإرشاد الزراعي في جمهورية مصر العربية، الموقع الالكتروني،

.Available at: http//caae-eg.com visited in 03september 2014

الخطيب، حورية كامل ١٩٨٤، دراسة لأثر بعض المتغيرات على تجديدية الزراع في مجال الميكنة الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الدمرداش، نعمات محمد ٢٠٠٢، البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة، مصر.

السبيعي، فيصل بن سلطان ٢٠٠٦، اتجاهات المزارعين نحو الزراعة المستدامة في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الشافعي، عماد مختار ٢٠٠٠، الإرشاد الزراعي والقضايا المعاصرة في التنمية الريفية، الدورة التدريبية عن المناهج الجديدة في التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات الزراعية المتقدمة لحوض البحر الأبيض المتوسط Ciheam-Iamm، القاهرة.

الشرجبي، خليل منصور، وإسماعيل عبد الله محرم ٢٠٠١، تعزيز دور الإرشاد الزراعي في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ذمار، الجمهورية اليمنية.

العاقل، منصور محمد ٢٠٠٥، الإرشاد الزراعي في اليمن الواقع والمستقبل، صنعاء.

الغنام، أشرف رجب علي محمد ١٩٩٧، اختبار العوامل المؤثرة على اتجاهات القادة المحليين نحو صيانة الموارد الطبيعية في واحة سيوة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٨، عدد (٤).

حسن، عبدالباسط محمد ٢٠١١، أصول البحث الاجتماعي، الطبعة الرابعة عشر، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.

زهران، حامد عبدالسلام ١٩٨٤، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب، القاهرة مصر.

سليمان، سمير عبدالغفار، وعبدالغني محمد مصطفى ٢٠٠١، محاولة لتنمية مقياسين لاتجاهات الزراع نحو زراعة أصناف القمح الجديدة، نشرة بحثية رقم ٢٨٩، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

صبري عبد رحمن عبده، ووفاء عبد اللطيف ٢٠٠٤، دور المرشدين الزراعيين في تطبيق نظام التدريب والزيارة في محافظة لحج، المجلة اليمنية للبحوث الزراعية، المجلد الثاني، العدد الثاني.

عبد الفتاح، محمد سمير، وفتحي مصطفى الشرقاوي ٢٠٠١، في علم النفس العام، مؤسسة نبيل للطباعة، مصر.

عبد الفتاح، محمد سمير، وزينب سيد عبدالحميد ٢٠٠٣، علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

عويس، محمد ٢٠٠٣، البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

فرج، محمد عبدالجليل، وطاهر محمد وأبو العطا ٢٠١٠، إتجاه الزراع نحو تدوير المخلفات المزرعية ببعض قرى محافظتي الشرقية والقليوبية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٢ــ عدد (٣).

قشطة، عبدالحليم عباس٢٠١٤، الإرشاد الزراعي، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مطبعة كلية الزراعة، جامعة القاهرة .

قطيط، غسان يوسف، تقويم الإتجاهات Visited in 3 September 2014 .Available at: http//www.ghassan/ktait.com

محرم، إسماعيل عبد الله، وخليل منصور الشرجبي ١٩٩٥، الإرشاد الزراعي والتدريب والأعلام في اليمن، صنعاء – دار المجد للطباعة والنشر.

محرم، إسماعيل عبد الله ١٩٩٨، البحوث والإرشاد الزراعي في اليمن الوضع الراهن والتصورات المستقبلية، ذمار، يوليو.

المتوكل، ماجد هاشم ٢٠٠٨، الوضع الراهن للإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي وأجهزة الإرشاد الزراعي في عموم الجمهورية، تقرير شامل.

مصطفى، حسن أحمد، ويسري عبد المولى رميح ١٩٩٩، إتجاه الريفيات نحو تنظيم الأسرة، دراسة ميدانية في قريتين مصريتين، نشرة بحثية رقم ٢٨٩، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي ٢٠١٣، الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٣، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

وزارة الزراعة والري ٢٠١٠. الإدارة العامة للإحصاء والتوثيق الزراعي، كتاب الإحصاء الزراعي، الجمهورية اليمنية.

Agunga, Robert and lgodan, Chris 2007. organic farmers Need for and attitude towards Extension December V:45, N:6, cited in http://www.joe.org.

Dillon, F. and Hugh, J. 1990. Managing individual and Group Behavior in Organizations, Mc Grew, Hill, inc.

Gross, G. John 1977. farmers attitudes toward extension journal of extension March/April: 13-19 cited in http://www.joe.org.

Whaples, C. Gene and Ryden R. Einar 1975. Attitude change: your Challenge, journal of Extension, November / December: 12–17 cited in http://www.joe.org.

ABSTRACT

Study Some of Associated Factors towards Farmers Attitude against Agricultural Extension in Lahij Governorate of the Republic of Yemen

Ziad A. M. Hashal, Kamal S. I. Saker

Farmers attitude against agricultural extension is represents one of the most influential variablesto accept programs and efforts against farmers and other rural community. The research aims to measure farmers attitude against agricultural extension, and to identify the nature of the relationship between farmers attitude, agricultural extension and some characteristics of personal, as well as identify the most important problems facing them and proposals to solve.

Field data collected during March and April 2016 from Hota, Tor al-Baha, and Almsimir Directorates, by personal interview to (150) respondents random sample of farmers in research area, using a personal questionnaireaccording to research objectives after pretested and make the necessary adjustments required. It has been useda number of statistical methods appropriate to the nature of data collected and the goals of the study. Where they used the percentages, duplicates, arithmetic average, consistency factors and Pearson correlation factors in order topresent and analyze the data

Following the summary of the most important finding.

- The attitude of respondents according to agricultural extension attempt to negative, because of most of them located in between negative and neutral attitude against agricultural extension in percentage (72.3%) and (16.9%), respectively.
- There is a statistically significant correlation between respondents attitude towards agricultural extension and: marital status, educational status, official social participation, and profession of respondents.
- The major problems faced farmers during agricultural extension services were: not to findsolutionsof agricultural problemsfacingrespondents, not to transfer their problems to the authorities, and failure to provide farmers by agricultural inputs in both suitable prices and quality and also in appropriate time.
- The results showed that the most proposed solutions of respondents are: providing farmers by simplified solutions according to their problems, present services and materials to farmers in appropriate prices, quality and quantity, help farmers in marketing issues.